

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-5-3

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم. اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر - [00:00:00](#)

ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا - [00:00:40](#)

اياما معدودات. وجرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اياك جزاك الله خير لا اله الا الله - [00:01:10](#)

هذه الايات تضمنت الوعيد الشديد على اولئك الكفرة من اليهود من بني اسرائيل الذين يقتلون النبيين بغير حق وهل يقتل نبي بحق؟ لا لكن هذا للتنبيه على يعني قبح ما صنعوا - [00:01:41](#)

ان الذين يكفرون بايات الله يكذبون بها ايات الله التي بعد بعث الله بها رسله واعظم ذلك ما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق - [00:02:32](#)

ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ايضا من غير الانبياء من اتباع الانبياء الذين يأمرون بالعدل يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اي بشارة - [00:03:04](#)

ابشرك فبشرهم بعذاب اليم ثم قال تعالى اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة يعني بطلت اعمالهم فلم ينالوا فيها ثوابا لان لانهم عملوا اعمالا شنعاء عليهم اعمالهم الاخرى بعض الاعمال - [00:03:41](#)

كان المنكرة احبط عمل الانسان قد يرتكب العبد عملا يحبط عمله الاخر الشرك يحبط العمل لئن اشركت ليحبطن عملك وسوء الادب مع الرسول يحبط العمل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:04:47](#)

وكل من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام حبط عمله الردة الردة تحبط العمل من يرتدد منكم عن دينه فاولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة ومات وهم كفار فاولئك حبطت اعمالهم - [00:05:35](#)

في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وما لهم من ناصبين هؤلاء الذين استوجبوا عقاب الله لا تغفر ينصرهم ويدفع عنهم ويمنعهم من عذاب الله ثم قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:05:55](#)

يدعون الى كتاب الله بينهم ثم يتولى فريق منهم وهذا ينطبق على اليهود الذين كانوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الايمان به ولكنهم اعرض وتولوا واستكبر انت ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:06:31](#)

يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون الله ذلك بانهم قالوا لن تمثلناه الا اياما معدودات سؤال ذلك افتراء على الله زعموا ان انهم يدخلون النار اياما معدودة - [00:07:02](#)

انت بس النار الا اياما معدودة كما تقدم في سورة البقرة وهذي من افتراءات اليهود التي يتبجحون بها سؤال لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه - [00:07:28](#)

هودنا ونصارى تهتدوا وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة بانه قالوا لن تمس النار الا اياما معدودات وجرهم في دينهم ما كانوا

يفترون ما كانوا يفترونه على الله هذا هذا هو الذي اوجب لهم - [00:07:54](#)

الاغترار والدعاوى الفاجرة الكاذبة قال الله فكيف اذا جمعناهم وكيف اجبناهم باليوم لا ريب فيه وهو يوم القيامة كيف تكون حالهم لا شك ان حالهم اسوأ حال وفضيحة وبصير جهنم - [00:08:36](#)

اذا جمعناهم في يوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ففي ذلك اليوم توفى النفوس من خير وشر وهم لا يظلمون فلا يعزب احد بغير ذنبه - [00:09:32](#)

ولا يزداد في سيئاته ولا ولا يظلم واحد من نقصي من حسناته بل توفى لهم اعمالهم اجور اعمالهم وجزاء اعمالهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:10:03](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ان الذين يكفرون بايات الله يجحدون بايات الله يعني القرآن. يجحدون بايات الله. نعم يعني القرآن وهم اليهود والنصارى - [00:10:40](#)

ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس قرأ حمزة ويقاتلون الذين يأمرون قال ابن جريج كان الوحي يأتي على انبياء بني اسرائيل. ولم يكن فيهم كتاب قال ابن جريج كان الوحي يأتي على انبياء بني اسرائيل - [00:11:13](#)

ولم يكن يأتيهم كتاب. فيذكرون قومهم فيقتلون فيقوم رجال ممن اتبعهم وصدقهم. فيذكرون قومهم ايضا فهم الذين يأمرون بالقسط من الناس اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال ان ابو اسحاق الثعلبي - [00:11:56](#)

الحسين بن محمد ابن فنجاويه الدينوري قال ابو نصر. منصور بن جعفر النهوي احمد بن يحيى الجارود. قال محمد بن عمرو بن حيان. قال كان محمد بن حمير قال من بنى ابو الحسن مولى بن اسد عن مكحول عن قبيصة - [00:12:33](#)

ابن زعيم الخزاعي عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه قال قلت لرسول صلى الله عليه وسلم. اي الناس اشد عذابا يوم القيامة. قال رجل قتل نبيا او رجلا امر بالمعروف - [00:13:09](#)

ونهى عن المنكر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقتلون النبي بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس الى ان انتهى الى قوله هل هم من ناصرين - [00:13:35](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائيل. ثلاثة واربعين نبيا من اول النهار في ساعة واحدة. فقام مائة واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرائيل - [00:14:00](#)

امر من قتلهم بالمعروف ونهواهم عن المنكر فقتلوهم جميعا في اخر النهار في ذلك اليوم. فهم الذين ذكرهم الله في كتابه وانزل الاية فيهم فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم وانما ادخل الفاء على خبر ان وتقديره الذين يكفرون - [00:14:30](#)

فبشرهم لانه لا يقال ان زيدا اه ان زيدا فقائم اولئك الذين حبطت بطله امالهم الدنيا والاخرة وما لهم من ناصر. وبطلان العمل في الدنيا الا يقبل. وفي قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يعني اليهود - [00:15:06](#)

يدعون الى كتاب الله اختلفوا في هذا الكتاب فقال قد هداهم اليهود ادعوا الى حكم القرآن. فاعرضوا عنه وروى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية - [00:15:45](#)

ان الله تعالى جعل القرآن حكما فيما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم القرآن على اليهود والنصارى انهم على غير الهدى فاعرضوا عنه قال الاخر هو التوراة. روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:14](#)

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله عز وجل. فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد. على اي انت يا محمد - [00:16:47](#)

وقال على ملة ابراهيم قال ان ابراهيم كان يهودي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلما الى التوراة فهي بيننا انزل الله تعالى هذه الايات. وروى الكلبي عن ابي صالح - [00:17:10](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وامرأة من اهل خيبر زنايا وكان في كتابهم الرجم فكرهوا رجمهما لشرفهما فيهم فرفعوا امرهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورجوا ان يكون عنده رخصة - [00:17:36](#)

فقال له النعمان بن اوفى وبحري بن عمرو جرت جرت عليهما يا محمد زرت عليهما يا محمد ليس عليهما الرجم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قالوا قد انصفتنا. قال فمن اعلمكم بالتوراة؟ قالوا - [00:18:04](#)

يسكن فذك. يقال له ابن سوريا. فارسلوا اليه وقدم المدينة وكان جبريل قد وصفه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ابن سوريا؟ قال نعم. قال - [00:18:41](#)

انت اعلم اليهود قال كذلك يزهون. قال فدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء من التوراة. فيها الرجم مكتوب. وقال له اقرأ فلما اتى اية الرجم وضع كفه عليها وقرأ ما بعدها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)

فقال عبدالله بن السلام يا رسول الله قد جاوزها فقام فكفه عنها ثم قرأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اليهود ان المحصن والمحصنة اذا زنيا وقامت عليهما البينة رجما. وان كانت المرأة حبلا - [00:19:41](#)

اتربص بها حتى تضع ما في بطنها. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باليهوديين فرجما فغضب اليهود لذلك وانصرفوا فانزل الله عز وجل الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. ادعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم - [00:20:16](#)

تولى فريق منهم وهو معرض ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم والغرور هو الاطماع فيما لا يحصل منه شيء. ما كانوا هو والغرور. والغرور هو الاطماع. في اه اه الاطماع - [00:20:46](#)

اجتماع. نعم. طمع. نعم فيما لا يحصل منه شيء ما كانوا يفترون والافتراء اختلاط الكذب قوله تعالى فكيف اذا جمعناهم؟ اي فكيف حالهم؟ او كيف يصنعون اذا جمعناهم في يوم لا ريب فيه وهو يوم القيامة ووفيت وفرت كل نفس - [00:21:19](#)

ما كسبت اي جزاء ما كسبت من خير او شر وهم لا يظلمون. اي لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم قوله تعالى قوله تعالى قل اللهم مالك الملك - [00:22:01](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام قال الامام مجد الدين السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى. في الاحكام الشرعية من كلام خير - [00:22:30](#)

صلى الله عليه وسلم. باب النهي عن اتخاذ المساجد والسرج في المقبرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه. وعن ابن عباس قال لعن - [00:23:21](#)

الله صلى الله عليه وسلم دائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه الخمسة الا ابن ماجه انتهى الباب احاديث في النهي عن القوة مساجد وبناء المساجد على القبور الصلاة عند القبور كثيرا مستفيضة - [00:23:51](#)

الصحيحين وغيرهما ان ذلك من افعال اليهود والنصارى في الحديث الاخر لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا فلما ذكرت بعض امهات المؤمنين كنيسة بعرض الحبشة وما فيها من كذا وكذا من الصور. قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح والعبد الصالح بنوا على قبر مسجدا. وصوروا في تلك الصور - [00:24:20](#)

اولئك الشرار الخاطى والحكمة في النهي عن المساجد على القبور او اتخاذها مساجد ان ذلك من وسائل الشرك من وسائل من اسباب عبادتها وقد بليت هذه الامة في هذه الفتنة - [00:25:02](#)

من دهن طويلة ولهذا اكثر العالم الاسلامي لا يخلو من وجود هذه المزارات وهذه وهذه القبور المقدسة واكثر ما يكون هذا عند الرافضة وهم الذين بدأوا هذا في هذه الامة - [00:25:26](#)

ومنه ومنهم ترى وكذلك من وجوه تعظيم القبور الذي يعني تعليق السرج وضاءة القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج فلا يجوز تعليقا السرج او وجود المصابيح على القبور اولا ما فيه من التعظيم الذي هو يجعلها يجعل ذلك وسيلة الى تعظيمها والغلو فيها - [00:26:01](#)

ومن جهة الاسراف اي فائدة في تعليق السرج على القبور نعم طيب. شكرا قال قال الشوكاني رحمه الله تعالى الحديث الثاني حسنه الترمذي. وفي اسناده ابو صالح ويقال امي هانى بنت ابي طالب وهو صاحب الكلبي. وقد قيل انه لم يسمع من ابن - [00:27:14](#)

ابن عباس وقد تكلم فيه جماعة من الائمة قال ابن عدي ولا اعلم احدا من قال. قال ابن عدي. نعم. ولا اعلم احد من مقدمين رضي

وقد روي عن يحيى ابن سعيد - [00:28:12](#)

انه كان يحسن امره. قوله قاتل الله اليهود. زاد مسلم والنصارى ومعنى قتل وقيل لعن فانه قد ورد بلفظ قوله اتخذ جملة مستأنفة على سبيل البيان لموجب بالمقاتلة كانه قيل ما سبب مقاتلتهم؟ يعني الجملة للتعليل - [00:28:35](#)

في بيان موجب اللعن الدعاء بالقتال والقتل الموجب ذلك هو اتخاذ قبور المساجد نعم فاجيب بقوله اتخذوا. قوله مساجد. ظاهره انهم كانوا يجعلونها مساجد يصلون فيها وقيل هو اعم من الصلاة عليها. وفيها وقد اخرج مسلم - [00:29:15](#)

اجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها او عليها. وروي مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ذلك في مرضه الذي مات منه قبل موته بخمس وزاد في فلا تتخذوا القبور - [00:29:52](#)

مساجد فاني فاني انهاكم عن ذلك. وفيه دليل على تحريم اتخاذ قبور مساجد وقد زعم بعضهم ان ذلك انما كان في ذلك الزمان لقرب العهد الاوثان ورده ابن دقيق العيد. قوله لا قوله لعن الله زائرات - [00:30:14](#)

قبور فيه تحريم زيارة القبور للنساء. وسيأتي الكلام على ذلك قوله فيه دليل على تحريم اتخاذ السرج على المقابر. لما يقضي اليه ذلك من من الاعتقادات الفاسدة لما لما يقضي اليه ذلك. من الاعتقادات الفاسدة كما عرفت مما تقدم - [00:30:44](#)

انتهى باب اصول ثواب القرب المهداة الى الموتى. عن عبد الله ابن عمرو ان العاص ابن وائل نذر وفي الجاهلية ان ينحر مائة بدنة. وانه هشام ابن العاص نحر حصة - [00:31:18](#)

خمسين وان عمرا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال اما ابوك لو اقر بالتوحيد فصم فصمت وتصدقت عنه. نفعه ذلك. رواه احمد. وعن ابي هريرة نعم. يقول ايش؟ فقال اما ابوك - [00:31:49](#)

فلو اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه. نفعه ذلك رواه احمد وهذا يدل على امرين على ان التصديق عن الميت هو طبعاً ينفعه بشرط ان يكون مسلماً. اما الكافر فلا ينفعه - [00:32:17](#)

والدلائل على هذه المسألة على مسألة وصول ثواب القرب وانتفاع الميت بما عمل بما يعمله الحي كثيرة لكن ينبغي الاقتصار على ما ورد والذي ورد مثل الصدقة والصوم والحج والدعاء هذا اهم - [00:32:51](#)

ما يقدم للميت الدعاء جاء في الحديث او ولد صالح يدعو له نعم نعم الواجب هذا وبعض اهل العلم يتوسع يقول اي اي قرابة ذاكرين الذي ورد هو الواجب من مات وهو عليه السلام صام عنه وليه - [00:33:16](#)

نعم وعن ابي هريرة ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوصي ان اصدق عنه. قال نعم. رواه مسلم رواه احمد ومسلم. والنسائي وابن ماجه. ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه - [00:33:51](#)

نفسها واراها لو تكلمت تصدقت. فهل لها اجر ان تصدقت عنها. قال انا متفق عليه. وعن ابن عباس ان رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها؟ ان تصدقت عنها - [00:34:21](#)

قال نعم. قال فان لي مخرفاً فانا اشهدك اني قد تصدقت به انهى رواه البخاري والترمذي. وابو داود والنسائي. وعن الحسن سعد ابن عبادة ان امه ماتت فقالت يا رسول الله - [00:34:57](#)

فقال يا رسول الله ان امي ماتت افتصدق عنها؟ قال نعم. قال الصدقة افضل. قال سقي الماء. قال الحسن فتلك سقاية ال سعد بالمدينة رواه احمد والنسائي نعم كل كلام الشارع - [00:35:26](#)

قال رحمه الله تعالى حديث سعد رجال آ رجال اسناده عند عند النسائي فقط ولكن الحسن ان لم يدرك سعدا. وقد اخرجاه وايضا ابو داود وابن ماجه قوله نحر حصته خمسين - [00:36:09](#)

انما كانت حصته خمسين. لان خلف ابنين هشاماً وعمراً فاراد هشام ان يفي بنذر ابيه. فنحر حصته من المئة التي نذرها. وحصته خمس واراد امر ان يفعل كفعل اخيه فسأل رسول الله صلى الله عليه واله - [00:36:38](#)

وسلم. فاخبره ان موت ابيه على الكفر مانع من وصول نفع ذلك اليه. وانه لو اقر بالتوحيد لاجزى ذلك ولحقه ثوابه وفيه دليل على ان نذر الكافر بما هو قرابة - [00:37:08](#)

لا يلزم اذا مات على كفره واما اذا اسلم وقد وقى منه نذر في الجاهلية. ففيه خلاف والظاهر ان انه يلزمه الوفاء بنذره. لما اخرج
الشيخان من حديث ابن عمر ان عمر قال - [00:37:35](#)

يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له صلى الله عليه واله وسلم او في بنذرك. وفي ذلك
يأتي ذكرها في باب من نذر وهو مشرك من كتاب النذور قوله - [00:38:00](#)

معه ذلك فيه دليل على ان ما فعله الولد لابيهِ المسلم من الصوم والصدقة يلحقه ثوابه. قوله قوله افتى افتلتت بضم المثناة بعد الفاء
الساكنة. وبعدها لام مكسورة لا صيغة المجهول ماتت فجأة كذا في القاموس. وقوله وقوله - [00:38:30](#)

بالظم على الاشهر نائب مناب الفاعل. قوله واره بضم الهم بمعنى اظنها قوله فان لي مخرافا. في رواية مخراف الحديقة من النخل او
العنب او غيرها. قوله قال فيه دليل على ان سقي الماء افضل الصدقة ولفظ ابي داود - [00:39:10](#)

اي الصدقة افضل؟ قال الماء فحفروا بئرا وقال هذه لام سعد اخرج هذا الحديث الدار قطني في غرائب ما لك. وقد اخرج الموطأ من
حديث سعيد ابن سعد ابن عباد - [00:39:50](#)

انه خرج سعد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض مغازيه فقبل لها اوصي فقالت فيما اوصي قالوا ما له صعب. فتوفيت قبل
ان يقدم سعد. فذكر الحديث وقد قيل - [00:40:15](#)

ان الرجل المبهم في حديث عائشة وفي حديث ابن عباس هو سعد ابن عباد ويدل على ذلك ان البخاري اورد بعد حديث عائشة
حديث حديث ابن عباس بلفظ سعد بن عباد قال ان قال ان امي ماتت وعليها نذر وكان - [00:40:45](#)

رمز الى ان المبهم في حديث عائشة هو سعد واحاديث الباب تدل على ان الصدقة من الولد تلحق الوالدين. بعد موتها بدون وصية
منها ويصل اليها ثوابها. فيخصص بهذه الاحاديث عموما - [00:41:18](#)

قوله تعالى وان ليس الانسان الا ما سعى. ولكن ليس في احاديث في الباب الا لحقوق الصدقة من الولد. وقد ثبت ان ولد الانسان من
سعيه فلا حاجتي الى دعوة - [00:41:48](#)

اه وقد ثبت ان ولد الانسان من سعيه فلا حاجة الى دعوة تخصيص واما من غير الولد فالظاهر من العمومات القرآنية انه لا يصل ثوابه
الى الميت. فيوقف عليها حتى يأتي دليل ليقضي - [00:42:13](#)

تخصيصها هل يصل الى الميت فذهبت المعتزلة الى انه لا يصل اليه شيء. واستدلوا بعموم الايات وقال في شرح الكنز ان ان للانسان
ان يجعل ثواب عمله لغيره صلاة كان او صوما او حج او صدقة - [00:42:43](#)

او قراءة قرآن او غير ذلك من جميع انواع البر. ويصل ذلك الى انتهى. والمشهور من مذهب الشافعي. وجماعة من اصحابه انه لا يصل
الى الميت ثواب قراءة القرآن. وذهب احمد - [00:43:22](#)

ابن حنبل وجماعة من العلماء وجماعة من اصحاب الشافعي. الى ان انه يصل كذا ذكره النووي في الاذكار. وفي شرح المنهج لابن
النحوي لا يصل الى الميت عندنا. ثواب القراءة على المشهور. والمختار الوصول - [00:43:52](#)

اذا سألوا الله ايصال ثواب قراءته. وينبغي الجزم به لانه دعاء. فاذا جاز الدعاء للميت بما ليس للداعي فلان يجوز بما هو له او لا؟ سم
يقول وفي شرح المنهج - [00:44:22](#)

النحوي لا يصل الى الميت عندنا. ثواب القراءة على والمختار الوصول. اذا سأل الله ايصال الثواب بقراءته وينبغي الجزم به. لانه دعاء.
فاذا هذا الدعاء للميت بما ليس للداعي فلا ان يجوز ما ليس اه بما ليس للداعي - [00:44:57](#)

يجوز بما هو له او لا ويبقى الامر فيه على استجابة الدعاء. وهذا المعنى لا يختص بالقراءة بل يجري في سائر الاعمال. والظاهر ان
الدعاء متفق عليه انه ينفع الميت والحي القريب والبعيد. بوصية وغيرها - [00:45:42](#)

وعلى ذلك احاديث كثيرة. بل كان افضل الدعاء ان يدعو اخيه بظهر الغيب انتهى. وقد حكى النووي في شرح مسلم الاجماع على
توصول الدعاء الى الميت. وقد وكذا حكى ايضا ودليل اول - [00:46:26](#)

ادعوا له وكذلك دعاء المؤمنين بعضهم لبعض ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فيصل الى الميت دعاء المؤمنين ودعاء

الملائكة دعاء الولد لوالديه. نعم احسن الله اليك. وكذا حكى ايضا الاجماع. على ان الصدقة تقع عن - [00:46:56](#)

ويصل ثوابها ولم يقيد ذلك بالولد. وحكى ايضا الاجماع عليه الى لحوق قضاء الدين. والحق انما يخصص. انما والحق انه يخصص عموم الايات. يخصص عموم الاية بالصدقة من الولد كما في احاديث الباب وبالحد من الولد كما في خبر الختعمية. ومن غير الولد ايضا - [00:47:30](#)

كما في حديث كما في حديث المحرم عن اخيه المحرم عن اخيه شبرمة. ولم يستفصله صلى الله عليه واله وسلم. هل اوصى شبر ماء وبالعتق من الولد كما وقع في البخاري. في حديث سعد خلفا للمالكية - [00:48:09](#)

على المشهور عندهم. وبالصلاة من الولد ايضا. مما روى الدار قطني. ان رجلا قال يا رسول الله انه كان لي ابوا ابرهما في حال حياتهما فكيف ببرهما بعد موتهما. فقال صلى الله عليه وسلم ان من البر - [00:48:37](#)

بعد البر ان تصلي لهما مع صلاتك وهل تصوم لهما مع صيامك وبالصيام من الولد لهذا الحديث. ولحديث عبدالله بن عمرو المذكور في الباب. ولحديث ابن عند البخاري ومسلم ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي ماتت - [00:49:07](#)

وعليها صوم نذر. فقال ارأيت سم؟ فقال فقال ارأيت لو وكان على امك دين. فقضيته اكان اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم قال فصومي عن امك واخرج مسلم وابو داود والترمذي. من حديث بريدة - [00:49:37](#)

امرأة قالت انه كان على امي صوم الشهر أفصوم عنها؟ قال صومي عنها من غير الولد ايضا لحديث من مات وعليه صيام. صام عنه وليه متفق عليه من حديث عائشة وبقراءتي - [00:50:09](#)

ياسين من الولد وغيره لحديث اقرأوا على موتاكم ياسين. وقد تقدمت وبالذعاء من الولد لحديث او ولد صالح يدعو له. ومن غيره لحديث. استغفروا لآخيكم واسألوا له التثبيت. فانه الان يسأل وقد تقدم. ولحديث فضل الدعاء - [00:50:39](#)

الاخ بظهر الغيب ولقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولما ثبت من عند الزيارة. كحديث بريدة عند مسلم واحمد وابن ماجه. قال - [00:51:13](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار. من المؤمنين والمسلمين. وانا يا الله بكم لآحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. وبجميع ما يفعله - [00:51:43](#)

الولد ولوالديه من اعمال البر. لحديث ولد الانسان من سعيه ما تخصص هذه الاحاديث الاية المتقدمة. كذلك اذ يخصص حديث ابي هريرة عند مسلم واهل السنن. قال قال ارسول الله صلى الله عليه - [00:52:13](#)

واله وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او ينتفع به او ولد صالح يدعو له فانه ظاهره انه ينقطع عنه ما عدا هذه الثلاثة كائنا ما كان وقد قيل انه يقال - [00:52:43](#)

على هذه المواضع التي وردت بها الادلة غيرها. فيلحق الميت كله كل شيء فعله غيره. وقال في شرح الكنز ان الاية منسوخة بقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وقيل الانسان اريد به الكافر - [00:53:11](#)

المؤمن فله ما سعى اخوانه. وقيل ليس له من طريق العدل. وهو له من طريق الفضل وقيل ان لام بمعنى على كما في قوله تعالى ولهم اللعنة اي وعليهم انتهى - [00:53:41](#)

الله المستعان حسبك نعم تعظيم قدر الصلاة الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا فضيل ابن عياض عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عن ابي بن كعب قال ان من الامانة ان يأتوا من - [00:54:06](#)

المرأة على فرجها ان من الامانة ان اؤتمنت المرأة على فرجها نعم حدثنا يحيى قال اخبرنا جرير مؤتمر على كل جوارحه كلها امانة سمعه وبصره مساء الجوارح هو مسؤول عنها - [00:54:55](#)

نعم احسن الله اليكم حدثنا يحيى قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن ابي بن كعب مثله حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو صالح قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن ابن جريج عن عطاء في - [00:55:22](#)

لله يوم تبلى السرائر. ان ذلك الصوم والصلاة وغسل وغسل الجنابة. وهن السرائر لو شاء المرء ان يقول قد صمت وليس صائم وقد صليت ولم يصلي وقد اغتسلت ولم يغتسل. حد - [00:55:47](#)

لو شاء المرء ان يقول قد صمت وليس بصائم وقد صليت ولم يصلي وقد اغتسلت ولم يغتسل. هذا وجه انها امانة لانها امور خفية كان يقول صدفة ولم يصل او صليت ولم يصلي - [00:56:08](#)

وقد وقد يصلي امام الناس وهو محدث هذا يدل على ان هذه آ الشرائع التكاليف امانة وفسر بها قوله تعالى انا اعرضنا الامانة عن السماوات والارض والوضوء امانة نعم احسن الله اليكم - [00:56:30](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا محمد ابن كثير عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير قال السرائر الصوم والصلاة والغسل من حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا على ابن عبيد قال حدثنا عثمان بن حكيم عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت بالثلاث التي يذكر المنافق - [00:56:58](#)

اذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف واذا حدث كذب. قال فالتمستها في الكتاب زمانا حتى سقطت عليها بعد حين. وجدت الله يذكر فيه ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتتصدقن ولنكونن من الصالحين. الى قوله - [00:57:20](#)

نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. ووجدت في الاحزاب انا عرضنا الامان على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حدثني محمد بن - [00:57:40](#)

عبدة قال حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان في قوله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا - [00:58:00](#)

ان الله جل وعز حين خلق خلقه جمع من الجن جمع من خلقه من الجن والانس السماوات والارض والجبال. فبدأ بالسماوات فاعرض عليهن الامانة وهي الطاعة فقال لهن اتحملن هذه الامانة - [00:58:20](#)

ولكن علي الفضل والكرامة والثواب في الجنة. فقلنا يا رب انا لا نستطيع هذا الامر وليس بنا قوة. ولكن مطيعين ثم عرض الامانة على الارضين فقال لهن اتحملن هذه الامانة وتقبلنها مني واعطيكن الفضل والكرامة - [00:58:40](#)

متى في الجنة؟ فقلنا لا صبر لنا على هذه على هذا يا رب ولا نطيعه. ولكن لك سامعين مطيعين ولا نعصيك في شيء تأمرنا به ثم قربت الجبال كلها فقلنا لها مثل ذلك - [00:59:00](#)

ثم قرب ادم فقالوا له اتحمل هذه الامانة وترعاها حق رعايتها. فقال عند ذلك ادم مالي عندك قال يا ادم ان احسنت واطعت ورعيت الامانة فلك عندي الكرامة والفضل وحسن الثواب في الجنة. وان عصيت ولم - [00:59:17](#)

شرعها حق رعايتها واسأت فاني معذبك ومعاقبك. وانزلك النار. فقال قد رضيت ربي وتحملتها. فقال قال الله عند ذلك قد حملتك فذلك قول الله عز وجل وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا يقول ظلوما لنفسه في خطيئته - [00:59:37](#)

جهورا بعاقبة ما يحمل من الامانة قوله ليعذب المنافقين والمنافقين والمشركين والمشركات بما الامانة وكذبوا الرسل ونقضوا العهد والميثاق الذي اخذ عليهم حين اخرجهم من صلب ادم. ويتوب الله على المؤمنين - [00:59:57](#)

والمؤمنات بانهم ادوا الامانة ولم يكذبوا الرسل. ووفوا ووفوا بالعهد والميثاق حميد بن زنجويه واحمد بن الازهر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن هلال عن سلمة بن قيس - [01:00:17](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الايمان من اربعة الا انما الايمان من اربعة لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تزنوا ولا تسرقوا. زاد حميد فما انا اليوم باشح - [01:00:37](#)

عليهن مني اذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا يرتقب لا اله الا الله. نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم - [01:00:57](#)

يقول السائل عبر الشبكة في كفارة اليمين هل اقوم في تفتير عمال النظافة في الشراء افطار لعشرة منهم لا لا بد من عشاء او غداء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم - [01:01:28](#)

ثواب قراءة القرآن للميت والاولى الاظهر انه لا يهدى لا يهدى ثوابك يا مواد الصدقة والصدقة والصوم الواجب وعليه الصيام الحج والعمرة اما تلاوة القرآن بالفعل السلف الصحابة رضي الله عنهم - [01:02:11](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة آآ انا فتاة عمري ثلاثة وعشرين سنة انهيت دراستي والان اعلم وتقدم لخطبة شاب محترم ومحافظ وعائلته ايضا محافظة ومحترمة ولم نسمع الا ولم نسمع عنهم الا - [01:02:55](#)

الخير لكنه شرط الجلباب والنقاب وعدم العمل الا في الخياطة او عمل ليس فيه الاختلاط لكن امي اه رفضت وقالت انا لا اقبل به. لانه متشدد ومعقد. ويحب الزوجات والقرار الاخير يرجع الي انا. فبماذا تنصحونني؟ حسب ما وصفت - [01:03:27](#)

اقول توكلني على الله واقنعني امك تؤيد وتشجع على القبول ما دام انه محافظ واسرة محافظة وشرط يعني الالتزام بما يجب على المرأة الحجاب والبعد عن الاختلاط كلها هذه كلها ايجابية كما يقال - [01:03:57](#)

سبحان الله توكلني على الله واستعيني بالله نسال الله ان يبسر امره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كنت في سن المراهقة واوذي جدتي بالظرب وانواع الازدي وكانت مصابة اه بالعمى والخرف. وتبكي وتدعو علي وقد ماتت منذ زمن - [01:04:31](#)

الان انا ندمت وادعي لها كل ليلة وتصدقت عنها فهل هذا يكفي ان لا تقتص مني يوم القيامة ظلمتها على كبر ظلمتها على كبر وعاقبتها حققتها على الكبر من الدعاء لها - [01:05:04](#)

وصدق عليها فيرضي ان ان يكفر الله بذلك عليه ما تبذله من الدعاء والصدقة يكون عوضا عن حقها الذي يعني تحمته نعم ويقول احسن الله اليك تكلمة سؤاله وايضا كنت - [01:05:33](#)

قاسي على ابني منذ عمره سنة بالظرب والتعنيف الشديد والان هو الشاب وندمت ايضا فاما علي ان اعلم؟ فانا في ندم وحسرة ابني. نعم. ايه آآ منذ عمره آآ نعم قاسي او قاسي قاسية على ابني منذ عمره سنة بالظرب والتعنيف الشديد - [01:06:02](#)

والان هو شاب وندمت ايضا فاما علي ان اعلم؟ فانا في ندم وحسرة معصية باصدق التوبة بينك وبين الله واطلب من من ابليس كذلك ان يسامحك ويحلك ويعفو عنك التوبة مع الله اصدق التوبة مع الله - [01:06:37](#)

من هذا اساءة ابن طفل صغير متاع القبيلة هذا جهل فضح كيف الام تفعل هذا هذه السيرة تنافي طبيعة الام والفترة السليمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ان يقال للشباب المنحرف - [01:07:10](#)

كل كل ما تفعله باعراض الناس سيرجع على اخواتك ما يلزم ما ينبغي ان يقال هذا يعاقب الانسان بنفسه وقد يعاقب في ان يبتلى باهله مثلا لكن ما ينبغي ان - [01:07:45](#)

ان يقال مثل هذا يحذر من المنكر ومن الكلام في اعراض الناس ومن الطعن والقذف والقذف في محصنين من الرجال والنساء يحذر ولا يقال ان هذا يرجع على اخواته نعم - [01:08:25](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان نقول من باب المزاح نزل المطر ببركة مجيئك لا ما نقول ببركة مجيرة نقول هذه يعني مصادفة طيبة ان انجي انجي المطر وجئت انت. وانا كل منهما مما يفرح به - [01:08:46](#)

وكما نفرح بالمطر نفرح بمجيئك اما ان نقول ان المطر جاء ببركة فغلط ليس مجيئه هو سبب مجيئ البطل لكن التزام بين مجيء الحبيب ومجيء الصديق ومجيء المطر يعني هذه نعمتان - [01:09:26](#)

مجيء الحبيب ومجيء المطر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدي اصدقاء دائما يلعنوني ويدعون علي مثل الله يقطعك. فما حكم الجلوس معهم؟ وهل يجب علي نصحهم لا تجالس على اصحاب الفحش - [01:09:53](#)

والبدء واللعن هذه سيرة قبيحة. كيف كيف يهنا تلك المقام بينهم وهم يلعنونك ويدعون عليك هؤلاء لئام انت صديقهم وجليسهم ثم يعاملونك باللعن والسب والدعاء عليك صحبة خيرا منهم اختر لك صحبة خيرا منه - [01:10:27](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للمرأة ان تصلي الكسوف بالبيت نعم يقول اهل العلم يجوز نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا معلمة وكانت عندي حصة - [01:11:08](#)

مع طالب في بيته واتفقت مع امه على الموعد ولما وصلت اخبرني الطالب بوجود اه والده في البيت فانصرفت ثم اتصلت علي امه

وقالت ارجعي للبيت فلما وصلت لبيتها رأيت والد الطالب لم ينصرف بعد. ثم قالت لي بان الحصة الغيت - [01:11:42](#)

فهل لي المطالبة بثمان الحصة؟ بسبب تعبي ذهابا وايابا؟ نعم بعدما انهم ابرمت معهم عقد ثم اخلفوك فلك الحق المطالب انهم اضاعوا عليك وقتك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل تصلى صلاة الكسوف في وقت النهي - [01:12:12](#)

نعم الصحيح انها تصلى نعم لانه من ذوات الاسباب الرسول امر بالصلاة واطلق ولم يقيد ذلك في وقت الصحيح ان صلاة الخسوف وتحية المسجد وركعتا الوضوء تفعل ولو في وقت النهائي. لانها من ذوات الاسباب - [01:13:09](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قبل ست سنوات اه في اليمن كان عندي مال من اشخاص تبرعوا بها لجمعية امراض السرطان. وكنت وقتها محتاجا فاخذتها وكان في نيتي ارجاعه. والان انا مسافر ولم اجد - [01:13:40](#)

من ارسل المال لهذه الجمعية فهل يجزئ ان اعطي المال لشخص محتاج وفقير؟ ام يلزم ان اسدها للجمعية نفسها لا يجب ان تسدها للجمعية نفسها لان الذين تبرعوا بالمبالغ خصصوه - [01:14:09](#)

خصصوه في في آآ نشاط علاج السرطان لمن ابتلي به واجتهد في في اصعاده اليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تشغيل الدفاية اثناء النوم؟ هل - [01:14:33](#)

تدخل في حكم النار من حيث التحريم؟ اي والله ولكن اذا وضعت في مكان بعيد عن عما يمكن ان ان تحرقه وتستعين به فيرجى ان الامر واسع. يعني ما نقول يجب ان تطفئها في - [01:15:13](#)

فلا توجد دفاية في البيت اطلاقا لا يجب ان تعزل وان تقوم بمكان امن بعيد عن ان تتصل بشيء من الثياب او الملابس او الفرش لان الشريعة تدعو الى الاخذ باسباب السلامة - [01:15:42](#)

وتنهي عن ما يؤدي الى الضرر في النفس والمال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة علي كفارة يمين واملك مالا اعدته لدورة تعليمية لتحسين مستواي. فهل يجب عليه فهل يجب علي ان انفقه - [01:16:11](#)

في الكفارة نعم لان الكفارة واجبة علينا اذا كنت حلفت وحنطت حلفت وحنطت فوجبت عليك الكفارة يجب ان تنفق هذا المال او شيئا منه واجبة ايمانكم اذا حلفت واحفظوا ايمانكم - [01:16:41](#)

ومن حفظ الايمان اخراج الكفارة نعم ويقول احسن الله اليك. وانا ايضا لا اعرف كيف اطعم عشرة مساكين. فهل يجوز الصيام فقط؟ لا اذهب الى جمعية جمعيات البر الموجودة في - [01:17:10](#)

في البلد واقول لهم عندي خفارة يمين ويأخذوا منك مبلغ وهم يرتبونه انجحوا ملفات فقراء يشترون الطعام ويعطونه لاولئك يعني معروف يريحونك من انما يطلب منك مبلغ عندنا في الرياض مئة ريال او مئة وخمسين - [01:17:38](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل النهي عن الصلاة منفردا خلف الصف يشمل صلاة الجنازة؟ ام انه خاص بالصلاة ذات الركوع والسجود الحديث عام لا صلاة لمنفرد خلفه - [01:18:07](#)

الصف يظهر نوعان حتى صلاة الجنازة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قتلت اه ثلاث قطط عمدا ثم آآ ندمت آآ فماذا علي ان افعل آآ لاطلب المغفرة من الله؟ علما بانني - [01:18:37](#)

قررت الصيام ليوم واحد حتى حتى يغفر الله لي فعلتي اذا كنت قتلتها من غير سبب يعني لا من اذى حصل منهن فانتقي فانت مسيء هو تصرفك خاطئ فنرجو ان يكفيك الندم والتوبة الى الله - [01:19:06](#)

بالندم والتوبة الى الله والعزم على الا يتكرر الا يتكرر ذلك واما التزامك في الصيام فليس بلازم لكن الندم يكفي والدعاء بالمغفرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تخدير الذبيحة - [01:19:36](#)

قبل ذبحها ان الذكاة لا تكون مجزئة اذا حدرت الذبيحة قبل الذبح يخشى الا تكون الذكاة شرعية يخشى لانه قد لا قد آآ لا يندفع الدم المسفوح وفي الحديث ما قدم - [01:20:05](#)

الله عليه فقل مع التقدير اظنه لا لا يسيل الدم المسفوح على الوجه المعتاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الدروس العلمية التي تقام في المساجد مرة كل عام. هل تعد مسوغا - [01:20:57](#)

المرأة لدخول المسجد وهي حائض لأ وسائل المعرفة متيسرة اما بتسجيل الدرس ثم الاستماع اليه فيما بعد اليه بوسيلة البث كل العالم تيسر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:33](#)

هل تشرع صلاة الكسوف لمن؟ لم يره اذا لم اذا لم يرغوا الكسوف فلا تشرع الصلاة الوصول علق ذلك على الرؤية فقال فاذا رأيتم ذلك فصلوا او فافزعوا الى الصلاة اذا رأيتم - [01:22:13](#)

اما مجرد ما يخبر به الفلك هود فلا يكفي معلق بالرؤية فرؤية الهلال رمضان مثلا شعبان شوال مثلا شرعا الا اذا رؤي الشمس والقمر احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:22:33](#)

صلينا الكسوف في مسجد في مسجد الحي وبعد الصلاة خطب الامام وهو جالس في مصلاه. فهل هذا العمل صحيح لا بأس ان شاء الله لان لا نعلم ان الرسول بالمنبر وانه - [01:23:19](#)

قام بل هو خطب عليه الصلاة والسلام الخطوة تصدق حتى تصح ولو لم تكن على منبر وخطبة تقول بحمد الله والصلاة على الله على الرسول صلى الله عليه وسلم بيع الاحكام بعد نعم - [01:23:45](#)